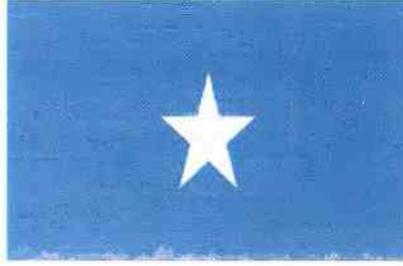


سلسلة أطلس الوطن العربي للأطفال (17)

جُمْهُورِيَّةُ الصُّومَالِ الدِّيُمْقْرَاطِيَّةُ



تأليف : حازم إسماعيل السيد

حازم إسماعيل - أطلس الوطن العربي
حازم إسماعيل - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
٢٠٠٨ - ١٦ ص: صور، نو، ٢٤ سم
أطلس الوطن العربي للأطفال : (٢٤)
تدمك ٦ - ٢٣ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
أ. العنوان ٩١٥,٣
ب- سلسلة

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع
51 ش إبراهيم خليل - المطرية
ت: 0129871237 - 22511110

رقم الإيداع 2008/10984

الترقيم الدولي: 6 - 23 - 6169 - 977

رَغَمَ حَرَارَةِ شَمْسِ الصَّيْفِ الحَارِقَةِ، وولفح¹ حَرَّهَا الشَّدِيدِ، إِلَّا أَنْ
ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيَمْنَعِ الصَّغِيرِينَ، وَيُثْبِتِي عَزْمَهُمَا² عَلَى إِتْمَامِ تِلْكَ الرِّحْلَةِ
المُتَمَعَّةِ الَّتِي طَالَمَا انْتَضَرَاهَا، وَكَانَا عَلَى وَعْدٍ مَعَ الجَدِّ مُنْذُ أَشْهُرٍ
طَوِيلَةٍ بِهَا، وَمَا أَنْ انْتَهتِ الدَّرَاسَةُ، وَذَهَبَ عَنْهُمَا عَنَاوُهَا حَتَّى لَبِىَ
الجَدُّ النَّدَاءَ، وَوَفَّى بوعْدِهِ، وَخَرَجَ مَعَهُمَا فِي رِحْلَةٍ إِلَى حَدِيقَةِ الحَيَوَانِ
يُرَافِقُهُمَا فِيهَا أَبْنَاءُ عَمَّهُمَا الَّذِينَ كَانُوا فِي مِثْلِ أَعْمَارِهِمَا..

تَجَوَّلَ الجَمْعُ فِي أَرْجَاءِ الحَدِيقَةِ وَشَاهَدُوا بِاهْتِمَامِ الحَيَوَانَاتِ
المُخْتَلِفَةِ الأشْكَالِ وَالأَحْجَامِ وَالأَلْوَانِ وَرَاقَبُوا مَظَاهِرَ نَشَاطِهَا
وَحَرَكَتِهَا، فَفِي حِينٍ كَانَتْ بَعْضُ الحَيَوَانَاتِ كَالغِزْلَانِ وَالكِبَاشِ الجَبَلِيَّةِ
تَتَحَرَّكُ بَخْفَةٍ وَنَشَاطٍ فِي بِيئَةٍ صِنَاعِيَّةٍ أَشْبَهَ بِالصَّحْرَاءِ تَحْتَ وَهَجِ
الشَّمْسِ، كَانَتْ حَيَوَانَاتٌ أُخْرَى كَالدَّبَّيَّةِ القُطْبِيَّةِ خَامِلَةً مُتْكَاسِلَةً، وَقَدْ
انْبَطَحَتْ أَرْضًا، وَصَبَّوْا المَاءَ فَوْقَهَا صَبًّا..

تَعَجَّبَ الصَّغِيرَانِ لِمَا تَحْمِلُهُ الصُّورَتَيْنِ مِنْ تَنَاقُضٍ؛ فَبَادَرَا يَسْأَلَانِ
جَدَّهُمَا ...

الجَدُّ: خَلَقَ اللهُ تَعَالَى المَخْلُوقَاتِ وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهَا بِيئَةً خَاصَّةً تَلْتَمِئُ
وَهَيَّاهُ لِلحَيَاةِ بِهَا كَيْ يَنْمُوَ، وَيَعِيشَ، وَيَتَكَاثَرَ، وَهَذِهِ البِيئَاتُ تَخْتَلِفُ
فِي دَرَجَةِ حَرَارَتِهَا مِمَّا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ تَنَوُّعُ الحَيَاةِ النَّبَاتِيَّةِ

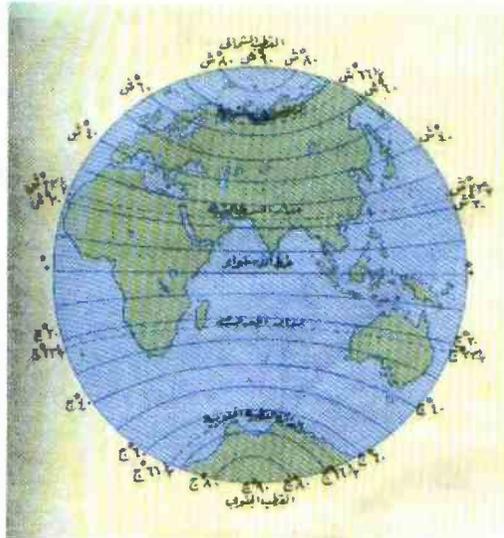
¹ اللفح: الحر والمقصود هنا شدة حرها.

² يثبته عن عزمه: يصرفه عما أراد.

والحيوانية بها، وكما رأيتما فهناك حيوانات خلقت لتعيش في
المناطق الحارة وأخرى مهيأة للحياة في المناطق الباردة ...

بسمه: وكيف تختلف درجة الحرارة من مكان لآخر؟!

الجد: تقسم الكرة الأرضية بما يُعرف بدوائر العرض وهي خطوط
وهمية تقسمها إلى 180 دائرة يتوسطها خط الاستواء الذي
ينصف الكرة الأرضية تمامًا، وترتفع درجة الحرارة عند خط
الاستواء حيث تتعامد أشعة الشمس عليه بينما تقل درجة الحرارة
كلما اتجهنا إلى القطبين لأننا كلما بعدنا عن خط الاستواء؛ ازداد
ميل هذه الأشعة وازداد طولها؛ فيقل تركيزها.



دوائر العرض

فارس: وَهَلْ يَمُرُّ خَطُّ الاسْتِوَاءِ بِالْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ؟
الجدّ: نعم، إِنَّ خَطَّ الاسْتِوَاءِ يَمُرُّ بِالْفِعْلِ بِإِحْدَى ذُولِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ
، وَهِيَ الصُّومَالِ آخِرِ حُدُودِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ جِهَةَ الْجَنُوبِ ..

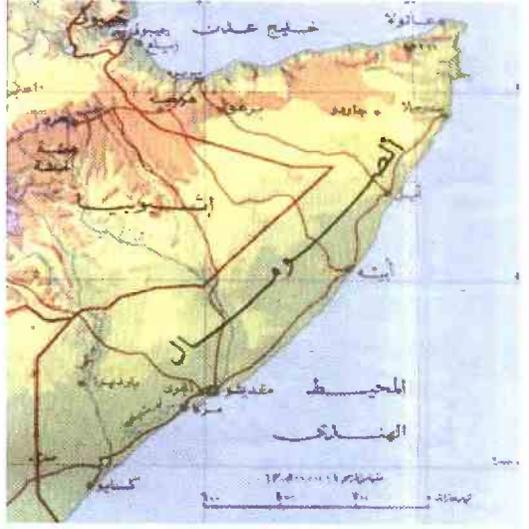
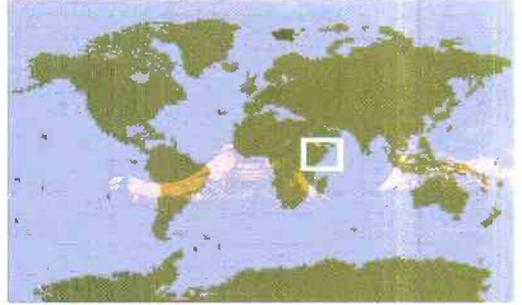
بِسْمَةِ: حَدَّثْنَا عَنِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ يَا جَدِّي!

الجدّ: تَقَعُ دَوْلَةُ الصُّومَالِ شَرْقَ الْقَارَةِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ إِذْ يَحْدُهَا خَلِيْجُ عَدَنَ
شَمَالًا، وَالْمَحِيْطُ الْهِنْدِيُّ شَرْقًا وَجَنُوبَ شَرْقِهَا، وَجِيْبُوتِي وَإِثْيُوبِيَا
، وَكِيْنِيَا مِنَ الْغَرْبِ ..

وَشَعْبُ الصُّومَالِ يَبْلُغُ تَعْدَادُهُ 8.3 مِلْيُونِ نَسْمَةٍ تَقْرِيْبًا
، وَيَنْتَمِي لَعِدَّةِ أَصُوْلٍ وَقَوْمِيَّاتٍ إِفْرِيْقِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ وَصُومَالِيَّةٍ وَمِنَ
الدَّنَاقِلِ وَالْبَانْتُو وَغَيْرِهَا، أَغْلَبُهُمْ مُسْلِمُونَ يَتَكَلَّمُونَ الْعَرَبِيَّةَ
بِالإِضَافَةِ إِلَى اللِّهْجَاتِ الْحَامِيَّةِ¹ الْمُنْتَشِرَةِ بِهَا .
وَهُمْ يَعْيشُونَ فِي مِسَاحَةٍ تَبْلُغُ 638 أَلْفِ كِيْلُومِترٍ مُرْبَعٍ ، وَهِيَ
لِذَلِكَ دَوْلَةٌ ذَاتُ كَثَافَةٍ سَكَّانِيَّةٍ قَلِيْلَةٍ بِصُورَةٍ وَاضِحَةٍ .

فارس: تُرَى ، مَا سَبَّبَ قَلَّةَ كَثَافَتِهَا السَّكَّانِيَّةِ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ؟

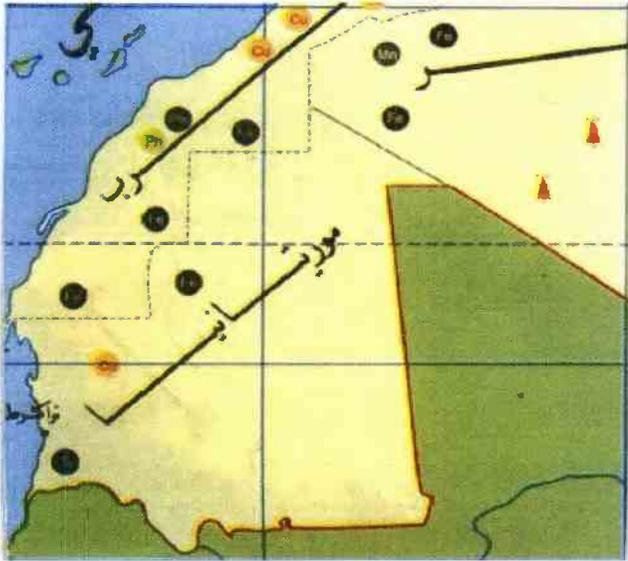
¹ الْحَامِيَّة: نَسْبَةٌ لِحَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .



الصومال عالميا وعربيا وسياسيا
 مقياس الرسم = 1 : 3000.000

الجدد: يرجع انخفاض كثافتها السكانية إلى عدة أسباب منها:
 الفقر الشديد في الثروات المعدنية فلا يوجد بأراضيها معادن أو
 بترول، وإن كان قد عثر أخيراً على آثار لمعدن اليورانيوم
 جنوبها إلا أنه لم يُكتشف بعد...

وقد أدى هذا إلى تدهور الصناعة بها، والتي تمثل نحو 10% فقط
 من نشاط السكان والتي تتمثل في بعض الصناعات اليدوية
 البسيطة كدبغ الجلود¹، وصناعة الصوف والمنسوجات أما
 الصناعات الحديثة فقليلة، وتتمثل في صناعة المنسوجات
 والصناعات الكيماوية والمواد الغذائية وبعض صناعات تكرير
 البترول والبتروكيماويات.



الصناعة في الصومال

¹ دبغ الجلود: معالجته بمادة ليلين ويزول ما به رائحة.

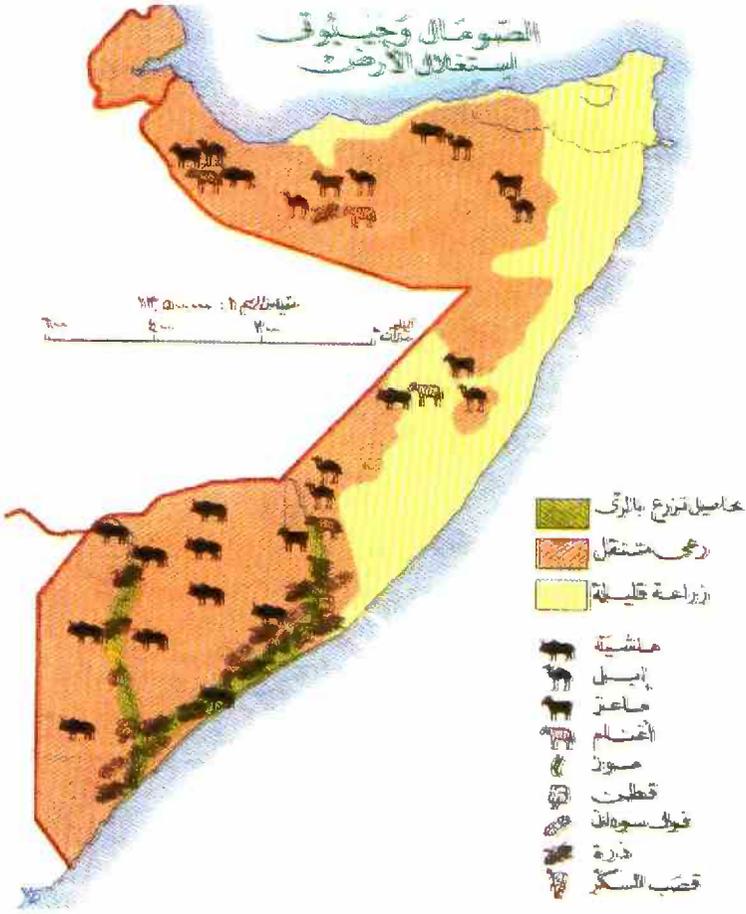
ويعتمدُ السُّكَّانُ بِشكْلِ أساسيٍّ على الزَّرَّاعَةِ والتي تُمَثِّلُ 65% من إجمالي أنشِطَةِ سُكَّانِهَا حيثُ يُزْرَعُ القُطْنُ والْفولُ السُّودانيُّ، والذَّرَّةُ، وقَصَبُ السُّكَّرِ، وأهمُّ مُنتَجَاتِهَا الزَّرَّاعِيَّةِ هي الموزُ حيثُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ السُّكَّانُ فِي الغِذَاءِ بِشكْلِ أساسيٍّ، وَيصنَعُونَ مِنْهُ الخُبْزَ...



وتقوم الزراعة بشكل أساسي على ضفتي نهرَي جوبا وشيبي
الذين ينبعان من هضبة الحبشة، وبخلاف الوديان التي تجري بها
النهران وروافدهما فإن أراضيها تختلف، وتتنوع بين الصحاري
والمرتفعات والجبال وسط البلاد وأقصى شمالها، وبين الغابات
الاستوائية أقصى الجنوب، لذا فالمساحة المستغلة في الزراعة قليلة
نوعاً.



الغابات الصومالية



الزراعة والثروة الحيوانية بالصومال

أما الرعي فينتشر طول البلاد وعرضها بصورة جيدة، وتقدر
ثروة البلاد الحيوانية بنحو 4.1 مليون رأس من الغنم، ونحو 6.1
مليون رأس من الماعز، ونحو 1.1 مليون رأس من البقر، علاوة
على ثروة كبيرة من الجمال، والجمال الصومالي ذو شهرة عالمية بين
سلالات الجمال العربية، كما تنتشر مصائد الأسماك على المحيط
الهندي والبحر العربي...

بسمه: وفي أي عام انضمت الصومال لجامعة الدول العربية؟
الجد: تقاسمت الصومال قوى استعمارية كثيرة، فقد كانت الصومال
مجزأة إلى خمس مناطق استعمارية هي: الصومال البريطاني
والفرنسي والإيطالي والإثيوبي وجزء كان يتبع "كينيا" منحتة
إياها إنجلترا، ثم اقتطعت فرنسا الصومال الفرنسي الذي يعرف
الآن باسم "جيبوتي"، أما الصومال الحالي فهو اتحاد كل من
الصومال البريطاني والإيطالي، وقد استقل عنهما عام 1960
تحت اسم جمهورية الصومال الديمقراطية، وقد انضمت إلى
جامعة الدول العربية عام 1974م.

فارس: وما أهمُّ المُدنِ بِجُمْهُورِيَّةِ الصُّومال؟
الجد: مقديشو، وهي العاصمةُ وأهمُّ مدنها وأكبرها، وأكثرها تعدادًا
للسكان، والتي أنشأها العربُ ..
وتعدُّ الصُّومالُ مركزًا هامًا للتجارةِ سواءً أكان ذلك للاستيرادِ أو
التصديرِ ...

كما يوجدُ بالمدينةِ مطارٌ دوليٌّ وميناءٌ بحريٌّ كبيرٌ يُطلُّ على
المُحيطِ الهنديِّ ...
وتعدُّ هذه المدينةُ من أجملِ المُدنِ الصُّوماليَّةِ نظرًا لموقعها
المتميزِ على ساحلِ المُحيطِ الهنديِّ، ولشواطئها الساحرةِ وطبيعتها
الجميلةِ الخلَّابة¹

الخلابة: الأخاذة رائعة الجمال.



أحد الشواطئ الجميلة لمقديشو على المحيط الأطلنطي

ومن أهمّ مدنها:

هرجيسة: وهي مدينة داخلية تقع شمال الصومال أسسها العرب، وتعدّ مركزاً للتجارة الداخلية بالبلاد، كما يوجد بها مطارٌ داخليّ.

بربرة: ثالثة مدنها أهميّة بعد المدينتين السابقتين (مقديشو، وهرجيسة)، وترجع أهميتها لإشرافها على خليج عدن حيث تُعدّ ميناءً كبيراً، كما يوجد بها مطارٌ داخليّ.

كسمايو: من المدن التاريخية بالبلاد وهي تقع أقصى الجنوب ولها أهميتها التجارية حيث يتم فيها تصدير الماعز الذي يُربى فيها بوفرة.

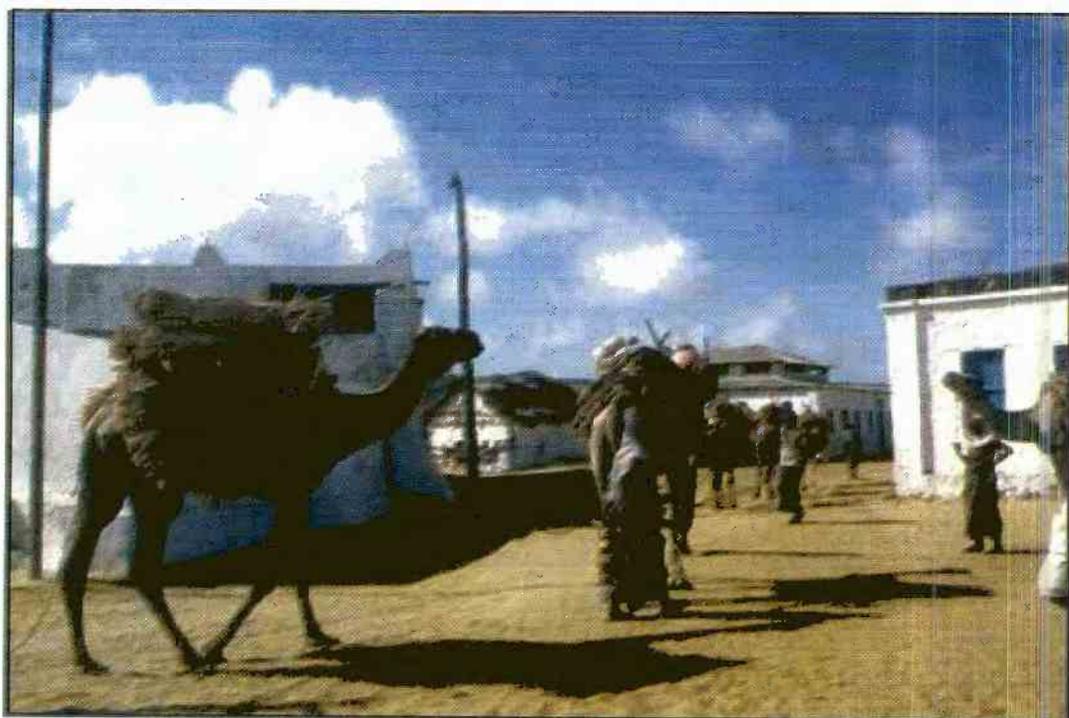
عالولا: مدينة كبيرة تطلُّ على خليج عدن، وتقع شمال شرق البلاد.
بارديرا: مدينة صغيرة تطلُّ على نهر "جوبا".

، وَمِنْ مَدْنِهَا كَذَلِكَ :

برغو وزيلع وأيل ومركا وجاردو...



وبعد يومٍ مُمتعٍ مِنَ النَّزهةِ وَالاستِمتاعِ بِالْمَشاهدِ الْجَمِيلَةِ
وَالْمَعْلُومَاتِ الشَّائِقَةِ ، انصَرَفَ الصَّغَارُ بِصِحَّةٍ جَدِّهِمَا عَائِدِينَ إِلَى
مَنَازِلِهِمْ وَكُلَّهُمْ سَعَادَةٌ وَنَشَاطٌ ...



أسئلة

س1: ما عددُ دوائرِ العرضِ؟

س2: ما دائرة العرض التي تقسمُ الكرة الأرضيةَ إلى نصفين؟

س3: في أيِّ دولةٍ عربيةٍ يمرُّ خط الاستواء؟

س4: كم يبلغ عددُ سكانِ الصومال؟

س5: ما أهمُّ الصناعات التي يمارسها سكانُ الصومال؟

س6: ما أهمُّ منتجاتها الزراعيّة؟

س7: في أيِّ عامٍ انضمت الصومال إلى جامعة الدول العربيّة؟

س8: ما أهمُّ الأنهار التي تجري بأراضيها؟